[211] و * (يمدهم في طغيانهم) * (1) من مد الجيش وأمده إذا أزاده وقواه لأنه من المد في العمر ومد النظر: تطويله وأن لا يكاد يرده إستحسانا للمنظور إليه وإعجابا به وتمنيا أن يكون ذلك له، ومنه قوله تعالى: * (ولا تمدن عينيك) * (2) الآية قال بعض الزهاد: ويجب غض البصر عن أبنية الظلمه وملابسهم المحرمة لأنهم اتخذوا ذلك لعيون النظار فالناظر إليها محصل لغرضهم وكانهم يحملونهم على اتخاذها. (مرد) * (ممرد) * (3) مملس ومنه الأمرد الذى لا شعر له على وجهه، و * (مريدا) * (4) ماردا أي عاتيا ومعناه إنه قد عرى من الخير وظهر شره من قولهم شجرة مردأ إذا سقط ورقها وظهرت عيدانها، و * (مردوا على النفاق) * (5 (أي عتوا ومرنوا وجرؤا و * (شيطان مارد) * (6) أي خارج عن الطاعة متمكن من ذلك. (مسد) * (مسد) * (7) قيل: انه السلسلة التي ذكرها ا تعالى في القرآن في الحاقة (8) تدخل في فمه وتخرج من دبره ويلوى سائرها على جسده وقيل: المسد ليف المقل، وقيل: المسد حبال من أوبار الابل، وقيل: المسد الحبل المحكم فتلا من أي شئ كأن تقول: مسدت الحبل إذا أحكمت فتله، ويقال امرأة ممسودة إذا كانت مستقيمة الخلق ليس في خلقها إضطراب. (مهد) * (مهاد) * (9) فراش، و * (يمهدون) * (10) يوطئون لأنفسهم منازلهم كما لنفسه يوطئ من مهد فراشه وسواه لئلا يصيبه ما ينغص عليه مرقده ومثله: * (فنعم الماهدون) * (11) أي نحن. _____ 1 - البقرة: 15. 2 - الحجر: 88، طه: 131. 3 - النمل: 44. 4 - النساء: 116. 5 - التوبة: 102. 6 - الصافات: 7. 7 - اللهب: 5. 8 - يقصد قوله تعالى: " ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه " الحاقة: 32. 9 - الاعراف: 40. 10 - الروم: 44. 11 - الذاريات: 48. (*)

_____